لا مر حارا حداً فاذا طال اللمس احس بما يلذع ويكون مواضع
الشرايين اسخن وتشتد الحرارة على الغذا فزعا غلط في ذلك
جهال الاطبا فيمنعوهم الغذا فيهلكون فاذا جاوز هذه
الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا
وغارت العينان وكثر فيهما الرمص اليابس ونتأت حروف
الغضاريف من كل عضو ولطاءة الصدغان وتمددت
جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شي كالغبار وثقل
رفع الحاجب فظهر في القارورة دهانة وصفايح ويدق
الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد تحلل
ولزق بظهره وانجذب معه جلد الصدر وانحدبت
الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوباني ويتساقط

الشعر ثم يموت العلاج اما في الابتدا فعلاجه سهل
وان كان تعرفه صعبا وكيف لا ولا نحتاج فيه الى
انضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذا الا بحسب
احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية
والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من مرخيات
المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون
الى تكثير الخلف ليقاوم فرط التحليل واذا كان مع الدق
حمى عفنية عولج بما نفعه مشترك وقد يتساهلون برفق
ليزول الحمى العفنية فيسهل علاج الدق واما اذا
قاربت الذبول فيحتاج الى العلاج القوي والطريقة
الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب

Copyright © King Saud University